مستعجل

عبد الرحمن بن سعد السماري

مصيبة اسمها.. الكفيل الغارم..!!

●● الكفيل الغارم.. أو كفالة الغرم والأداء.. تبدأ بضحكات جميلة وباستعراض كبير لعضلات الشهامة والفزعة وتبادل المديح بين الكفيل والمكفول.. وتنتهي بمشاكل ومحاكم وسجون.

●● والكفيل المسكين.. يسوقه قصر النظر أحياناً إلى أن يظهر شهامته ومروءته وفزعته إلى أن تصل به الفزعة إلى أن يكفل شخصاً قد لا يعرفه معرفة جيدة في مبلغ باهظ أو في مبلغ غير معروف أو حتى في مبلغ في غير طاقته.. ثم يُفاجأ بعد أيام بأن مندوب الشرطة يحمل له ورقة إحضار.. ويطلب منه مراجعة إدارة الحقوق المدنية على وجه السرعة..

●● وعندما يصل إلى الحقوق.. يجد أنه أمام حق خاص لفلان أو للمؤسسة أو للشركة الفلانية.. وعليه أن يسدده خلال مدة كذا وإلا.. فسيعاقب بالعقوبة المنصوص عليها.. وهي السجن حتى يسدد..

●● ويستهين الكثير من الناس بالكفالة ويظنها أمراً هيناً ويتساهل بها إلى درجة أن بعضهم جاهز «لِطَخ» التوقيع لفلان وعلان.. فتجده «كافلاً» أكثر من عشرين أو ثلاثين شخصاً في مبالغ بملايين الريالات.. وراتبه ثلاثة آلاف ريال.. أو شخص رأس ماله «جيب» جاءه هدية.. ومتى عجز أو تورط أو تلاعب واحد من هؤلاء.. دخل السجن بدله..

●● كم من البيوت ضُيعت.. وكم من الأسر ضاعت.. لأن «رب البيت» كافل شخصاً في مبلغ باهظ عجز عن سداده فدخل السجن.

●● وكم من شخص فُصل من وظيفته.. وكم من شخص ضاع مستقبله بسبب شيء اسمه.. الكفالة والاستهانة بها..

●● إنني أعرف شخصياً.. أكثر من شخص أُخذ من منزله أو من وظيفته وأُودع السجن لعدة شهور لمجرد أنه كفل فلاناً أو علاناً الذي لم يسدد المبلغ المستحق عليه.. والجهات المسؤولة ليس أمامها سوى سجنه.. لأنه لا بديل عن ذلك وإلا.. لضاعت حقوق عباد الله.

●● ومما زاد في مشكلة الكفيل ومشكلة التسديد.. هو شركات التقسيط أو المتاجر التي تبيع بالتقسيط.. لأن المشتري يدور بأوراقه ويطلب من فلان وعلان كفالته حتى يقع أحدهم في الفخ.. تقوده الفزعة والشهامة.. ليجد نفسه بعد أيام يبحث عن هذا المكفول الذي يربض في بيته ليل نهار فلا يجد له أثراً.. ويضطر عندها.. إما أن يسدد وإما أن يدخل السجن أياماً وأشهراً.. بل ربما سنوات.

●● وبعضهم من شدة غبائه.. قد يكفل شخصاً كفالة غرم وأداء في أمور غير واضحة وغير مضبوطة بدقة.. ومع الأيام تتحول إلى ملايين الريالات.. فكيف يستطيع تسديدها؟!

●● إن موضوع الكفالة أمر غير بسيط.. فلا يجب الاستهانة به.. وليت الشركات والمؤسسات تبحث عن عينة لرهنها بدلاً من الكفالة.. لأن قضية الكفالة اليوم.. أضحت شيئاً صعبا ضيّع مستقبل الكثير من البشر.

●● اننا نسمع كثيراً عن قصص وحكايات «وورطات» الكفلاء عندما يبحثون عن المكفول.. وقد يجدونه أو لا يجدونه.. فإن وجدوه.. هزّ يده في وجه كافله وقال له «أنا غاصبك تكفلني.. أنا حاطٍ في رقبتك حبل؟!! وإن لم يجده.. فهي الأكثر احتمالاً.

●● إننا يجب أن نتنبه ونتيقظ من خطورة هذا الجانب.. فنعرف من نكفل.. وكيف نكفل.. لأن العواقب مَخيفة.. وبالذات في القضايا المالية.. فهي حقوق عباد الله ولا بد من أدائها وسدادها وإلا.. فالسجن..!!

سموه افتتح أمس مسجد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في توزلا

الأمير سلمان: المملكة تريد الخير وتعمل لأجله وتبذل كل ما تستطيع من أجل أن يسود الخير بين الناس

○ الأمير سلمان يؤدي الصلاة بمسجد ولي العهد في توزلا○

○ الأمير سلمان يلقي كلمته خلال افتتاح مسجد ولي العهد○

○ الأمير سلمان خلال حفل الافتتاح يحيي المواطنين البوسنيين○

مسجد ولي العهد يقع على ٧٨٠ متراً مربعاً ويستوعب (٤٠٠) مصل

محافظ توزلا:

اسمكم محفور في قلوب البوسنيين لما قدمتموه في سبيل الخير

○ توزلا ـ عبدالرحمن المصيبيح:

افتتح ظهر أمس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات مسجد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مدين توزلا الذي يعد ثاني أكبر مسجد في جمهورية البوسنة والهرسك بعد مسجد خادم الحرمين الشريفين في سراييفو.

وفور وصول سموه إلى مكان الاحتفال يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أمين عام الهيئة الوطنية للسياحة وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز ومعالي وزير الشؤون الإسلامية الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ والوفد المرافق لسموه كان في الاستقبال الدكتور أيوب غانيش رئيس الفيدرالية وطارق عرب محافظة إقليم توزلا والدكتور مصطفى نيتش رئيس العلماء ومفتي توزلا حسين زوطاليش هذا وقد قدمت طفلتان باقة ورد لسموه ثم أزاح الستار عن اللوحة التذكارية ثم حيا سمو الأمير سلمان الحشود الكبيرة من المواطنين البوسنيين الذين تواجدوا منذ الصباح الباكر امام ساحات المسجد والطرق المؤدية إليه بعد ذلك اخذ سموه مكانه في الاحتفال ليبدأ الحفل الخطابي بآي من الذكر الحكيم ثم ألقى فخامة الرئيس أيوب غانيش رئيس الفيدرالية كلمة رحب فيها بسمو الامير سلمان والحضور وقدم الشكر لخادم الحرمين الشريفين وللشعب السعودي النبيل على مساعداته المستمرة ودعمه المتواصل للبوسنة واستعرض فخامة الرئيس أيوب تلك المشاريع والمساعدات التي قدمتها المملكة لشعب البوسنة وكرر فخامة الرئيس الترحيب بسمو الامير سلمان وحضوره شخصيا لرعاية هذه المشاريع الخيرة.

بعد ذلك ألقى محافظة توزلا طارق عرب كلمة رحب فيها بسمو الأمير سلمان وقال إننا نكن كل التقدير والامتنان لخادم الحرمين الشريفين وللشعب السعودي النبيل على ما قدمه ويقدمه للشعب البوسني إن الفرحة غامرة وأنتم يا سمو الأمير تفتتحون مسجد الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي سيكون بإذن الله ملتقى للمسلمين تؤدى فيه الفرائض ويتلون كتاب الله لا شك ان هذه الأعمال الكبيرة التي نفذت وما زالت تنفذ صارت والحمد الله بمستوى كبير في روعة التصميم والتشييد.

إنها مناسبة طيبة لتقديم الشكر والامتنان للمسؤول الأقليمي للهيئة العليا لجمع التبرعات الشيخ ناصر السعيد على ما قدمه ويقدمه تجاه اخوانه المسلمين في البوسنة والهرسك.

يا سمو الأمير لقد لمس وشاهد سموكم مدى المحبة والتقدير اللذين تحظون بهما فقد أصبح اسمكم محفورا في قلوب الجميع نظيرا لما قدمته في سبيل الخير.

نكرر الشكر والتقدير لسموكم على هذا العطاء المتواصل من المملكة العربية السعودية بعد ذلك القى الشيخ سعود الرشود مدير المكتب التنفيذي للهيئة العليا لجمع التبرعات كلمة رحب فيها بسمو الأمير والحضور وقال يا سمو الأمير إننا نقدر لسموكم هذه الرعاية والعناية بشعب البوسنة والهرسك المسلم ان هذا المسجد الذي تفتتحونه اليوم هو ثمار عطاء وبذل للأخوة المسلمين في البوسنة وقدم الرشود الشكر والامتنان لسمو الأمير سلمان على جهوده ومتابعته المستمرة.

بعد ذلك القى مفتي توزلا حسين زوكاليش كلمة رحب فيها بالأمير سلمان والحضور وقال إن الشعب البوسني يقدر للمملكة العربية السعودية هذا الدعم للتواصل والاهتمام بهذا الشعب المسلم.

إن وجودكم بيننا وانتم تفتتحون مسجد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مدينة توزلا يجسد ذلك الاهتمام بهذا الشعب الذي دمرته الحروب وما زالت آثارها تؤلم كل مواطن بوسني لا شك ان حرارة الاستقبال والترحيب بسموكم خير دليل صادق ما يكنه الشعب البوسني للمملكة العربية السعودية يا سمو الأمير نرجو ان تنقل تحياتنا لخادم الحرمين الشريفين على ما قدمه ويقدمه في خدمة الإسلامي والمسلمين بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض كلمة فيما يلي نصها:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. سيادة رئيس الفيدرالية أيوب غانيش.

الشيخ مصطفى نيش رئيس العلماء في البوسنة والهرسك.

أيها المواطنون الكرام.

أبناء البوسنة والهرسك.

وأبناء توزلا. أيها الحفل الكريم.

بالامس كنا في لقاء مبارك نفتتح من خلاله المركز وجامع خادم الحرمين الشريفين الثقافي في سراييفو واليوم تستمر لقاءات الخير ونفتتح مسجد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله. الذي يعد ثاني أكبر مسجد في جمهورية البوسنة والهرسك بعد مسجد مركز خادم الحرمين الشريفين في سراييفو ليصبح منبر إشعاع إصلاحي في الدولة.

وإن هذا المشروع امتداد للمشاريع الخيرية التي أنشأتها المملكة العربية السعودية في البوسنة والهرسك التي نعتبرها نحن السعوديين كجزء من واجباتنا التي فرضها ديننا.

كذلك يأتي مشروع مساكن بريشكوا كواحد من تلك المشاريع الجبارة التي نفذتها الهيئة وما صاحب هذا المشروع من مصاعب فترة الحرب وعقباتها ثم تنفيذ 1170 مسكنا، منها 763 مسكنا بنتها الهيئة و 385 بناها صندوق التنمية السعودي منحة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله حيث ساهمت تلك المنازل مساهمة فعالة في إعادة المسلمين إلى ديارهم والاستقرار في أوطانهم بالإضافة إلى بناء 3 مساجد ومدرسة ومركز صحي في بريشكوا وانشاء كلية بيهاتش الإسلامية التي تعتبر منبرا إسلامية للتعليم الإسلامي. أيها الأخوان والأخوات الشعب البوسني الطيب المملكة العربية السعودية دولة تريد الخير وتعمل لأجله .

وتبذل كل ما تستطيع من أجل أن يسود الخير بين الناس ونحن عندما نقدم مثل هذه المشاريع الكبيرة إننا نقدم شيئا تعود عليه قادة المملكة ومواطنوها ونحن مبتهجون به لأنه يربط الناس بخالقهم ويعلم مشاريع الخير بينهم ويعزز مصادر التعاون فيما يحقق مصالحهم ويحقق تطلعاتهم وهذا ما تحقق بالفعل والحمد لله.

أكرر شكري الجزيل لفخامة الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش وللحكومة البوسنية والشعب البوسني على ما وجدته الهيئة السعودية العليا لمساعدة شعب البوسنة والهرسك من دعم وتعاون من جميع المسؤولين البوسنيين في مختلف أقاليم البوسنة الذي مكننا من تحقيق هذا التعاون وان نقدم هذه الأعمال الجليلة وللجميع الشكر والتقدير سائلا الله عز وجل أن يديم على هذا البلد نعمة الإسلام والأمن والأمان وان تعمه مظاهر الخير والبركة والسعادة.

أيها الأخوان والأخوات انقل لكم مشاعر المحبة والأخوة من مكة والمدينة من شعب المملكة العربية السعودية في أنحاء المملكة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك تفضل رئيس العلماء في البوسنة والهرسك الدكتور مصطفى نيتش بدعوة سمو الأمير سلمان لافتتاح مسجد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حيث أشار في كلمة له بهذا العمل الجليل وهذا المشروع العظيم كما أثنى على جهود العاملين في الهيئة وعلى رأسهم الشيخ ناصر السعيد.

بعد ذلك تفضل سمو الأمير سلمان بافتتاح المسجد ثم أدى سموه صلاة الظهر والعصر جمعا وقصراً.

ثم شرف الجميع حفل الغداء الذي أقيم بهذه المناسبة بعد ذلك غادر سموه والوفد المرافق له مدينة توزلا مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

مسجد الأمير عبدالله في سطور

يعد مسجد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مدينة توزلا البوسنية من أهم المشروعات التي اضطلعت الهيئة العليا بتنفيذها في جمهورية البوسنة والهرسك وتأتي أهمية هذا المشروع من كونه المشروع الوحيد الذي نفذ في المدينة بعد فترة طويلة لم تشهد بناء مسجد حديث فيها ولأنه من أكبر المساجد مساحة في شمال البوسنة.

وتبلغ مساحة المسجد 780 مترا مربعا ويتسع لأربعة آلاف مصل وقد روعي في تصميم المسجد الطابع العثماني الإسلامي القديم السائد في منطقة البلقان مع استعمال فن العمارة الحديثة مما جعله متميزا في منطقة توزلا وما حولها وقد بلغت التكلفة للمشروع أربعة ملايين ريال.

المسؤولون ينوهون باعمال المملكة الخيرية

كما تحدث لـ«الجزيرة» الشيخ حسن بشانو رئيس مشيخة توزلا فقال أولا أشكر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على هذه الجهود الكبيرة التي تقدم في سبيل الاسلام والمسلمين. إن الجميع يشعر بالفرحة والغبطة لتنفيذ هذه المشاريع في هذا البلد المسلم واليوم تم افتتاح مسجد الامير عبدالله بن عبدالعزيز في توزلا الذي سوف يصبح مصدر اشعاع وعلم تؤدى فيه الفرائض وتقام في حلقات الذكر.. اننا نقدم الشكر والامتنان لسمو امير منطقة الرياض الامير سلمان على ما قدمه من خدمات عظيمة تجاه اخوانه في البوسنة وان تواجده اليوم بيننا دليل صادق على محبته للمسلمين في كل مكان اشكر المسؤولين في الهيئة العليا والشيخ ناصر السعيد على ما قدمه وما بذله من خدمات جليلة.

كما تحدث لـ«الجزيرة» الشيخ عامر كارنش الامام الاكبر في المجلس الاسلامي في توزلا فقال الحقيقة كما كنا فرحين ومسرورين بهذا المشروع الكبير مسجد الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي يأتي امتداداً لرعاية المملكة واهتمامها ببيوت الله في انحاء العالم. كما نشكر الامير سلمان على زيارته لتوزلا.

كما تحدث لـ«الجزيرة» وكيل وزارة الشؤون الاسلامية الشيخ عبدالعزيز العمار فقال: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الحمد لله على توفيقه وامتنانه، اننا اليوم في غاية الفرحة والسعادة لتفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك وافتتاحه مسجد الامير عبدالله بن عبدالعزيز هذا الجامع العظيم الذي بناه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله على نفقته وذلك اسهاما منه في عمارة بيوت الله سبحانه وتعالى انطلاقا من اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين واهتمامه بأحوال الاسلام والمسلمين في انحاء العالم ومن ذلك رعايته للمساجد والمراكز الاسلامية وهذا المسجد العظيم الذي يستوعب اعداداً كبيرة من المصلين سوف يقدم خدمات عظيمة في تعليم القرآن الكريم واقامة الحلقات العلمية لتعليم مبادئ الاسلام ونجد ولله الحمد مشاعر الغبطة والسرور والفرحة على المسلمين في هذا اليوم المبارك.

وننتهز هذه الفرصة المباركة لنرفع الشكر والدعاء له سبحانه وتعالى لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ولحكومتنا الرشيدة وصلى الله على محمد.

كما تحدث لـ«الجزيرة» معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد فقال: بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لاشك ان افتتاح مسجد الامير عبدالله بن عبدالعزيز في هذا اليوم المبارك هو فتح جديد يضاف الى انجازات المملكة العربية السعودية في البوسنة والهرسك كما انه اضافة الى جهود المملكة العربية السعودية في خدمة الاسلام والمسلمين نسأل الله عز وجل ان يجزي كل باذل للخير الجزاء الأوفر.

ولا ننسى ان هذا المشروع يتضامن مع ما سيقوم به سمو ولي العهد من افتتاح المركز الاسلامي الثقافي في الارجنتين الذي يعتبر اكبر مشروع إسلامي حضاري في امريكا الجنوبية وكذلك اضافة إلى المشروع الكبير الذي افتتحه يوم أمس الاول الامير سلطان في سراييفو مشروع مسجد ومركز خادم الحرمين الشريفين في سراييفو. وقدم د. العبيد الشكر والامتنان لسمو الامير سلمان بن عبدالعزيز على هذه الجهود الكبيرة التي بذلها في التي كانت سببا بتوفيق من الله انجاز هذه المشاريع.

كما تحدث لـ«الجزيرة» الدكتور عبدالرحمن السويلم رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي فقال لاشك اننا سعداء بافتتاح هذا المشروع لقد شاهدت هذا اليوم هذه الجموع الغفيرة من المسلمين من اهالي توزلا الذين حضروا حفل الافتتاح لمسجد الامير عبدالله بن عبدالعزيز لنسأل الله ان يثيب من امر بهذا المسجد سمو ولي العهد في اقامته ومن قام بتشييده وحرصه على تنفيذ مثل المشاريع الكبيرة.

○ لقطة لمسجد ولي العهد في توزلا○

الشيخ السعيد في كلمته بمناسبة افتتاح مسجد خادم الحرمين بسراييفو:

الأمير سلمان رفع راية الحق إغاثة وعدلا وإعمارا في البوسنة

○ سراييفو ـ واس:

ألقى المشرف الاقليمي على مكاتب الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك في أوروبا الشيخ ناصر بن عبدالرحمن السعيد كلمة خلال حفل افتتاح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك الليلة قبل الماضية لمسجد ومركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الثقافي في سراييفو. وفيما يلي نص الكلمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

أهلا بأمير الرياض في بلد الاسلام والسلام سراييفو والتي أحبتك منذ بداية مأساة البوسنة:

أهلا برافع راية الحق اغاثة وعدلا واعمارا وتنقيفا.

أهلا بالذي أولى البوسنة جهده وجاهه وماله حتى استعاد الأخوة أرضهم وأقاموا دولتهم وبنوا كيانهم.

أهلا بالأمير الذي أعطى ولم يمن ورفع شعار يد تعطي ويد تبني.

سمو الأمير:

هذه البوسنة والهرسك تفرح بمقدم أميرها الصادق وذي العطاء المتجدد كم وكم من موقف عصيب ذكرتك البوسنة وأنت تمد يد المساعدة تنشد السلام وتضمد جراح المكلومين وترفع هام المستضعفين لم تساعد في اطلاق رصاصة ولكنك كنت تغلق مكان كل رصاصة لم تساعد في اراقة دم ولكنك كنت تضمد مكان الدم تعيد الدم في الشرايين حياة وعزيمة.

الأرقام سمو الأمير تتحدث والانجازات تحكي والأعمال تشهد وأذن لي سمو الأمير بالحديث مختصرا عن أهم انجازات الهيئة ليعلم الداني والقاصي كم تحقق بالتوجيهات الكريمة:

1ـ الاغاثة أكثر من مائة ألف طن.

2ـ الهيئة أول من دخل بيهاتش.

3ـ الهيئة أول من دخل غوارجدة.

4ـ الهيئة أول من دخل سراييفو.

5ـ الهيئة أول من دخل البوسنة.

6ـ الهيئة أول من دخل توزلا.

7ـ الهيئة وزعت أكثر من مليوني سلة غذاء.

8ـ الهيئة رممت وبنت أكثر من 160 مسجدا.

9ـ شاركت في ترميم ومسيرة سكة الحديد من بلوتشا الى سراييفو وأدخلت آخر مساعداتها الاغاثية عن طريق هذا الخط.

10ـ الهيئة قدمت للمهاجرين في الخارج أكثر من ستمائة ألف ليلة سكنا واغاثة.

11ـ الهيئة ساعدت في اقامة المدارس البوسنوية في كرواتيا وتركيا والنمسا.

12ـ الهيئة أدفأت المستشفيات والمدارس والجوامع وبعض المساكن يوم لا دفء إلا دفؤها بفضل الله.

12ـ الهيئة ساهمت في ايصال الماء الى سراييفو والكهرباء يوم الظلمة.

14ـ الهيئة ادخلت المواد الطبية وسيارات الاسعاف والمستلزمات الطبية حتى تخطت ستمائة طن.

15ـ الهيئة بنت ورممت العشرات من المدارس بذاتها أو بالتعاون مع البنك الاسلامي أو منظمة اليونسكو.

16ـ الهيئة بنت مع صندوق التنمية السعودي آلاف المساكن.

17ـ الهيئة أوصلت البوسنة الى نهر السافا وفكت خيوط العنكبوت وحررتها من القيود واوصلتها الى العالم الخارجي.

18ـ الهيئة بنت أكبر المساجد وأكبر الكليات.

19ـ الهيئة تولت انقاذ مكرمة خادم الحرمين الشريفين باستضافة أكثر من خمسة آلاف حاج شملت جميع شرائح المجتمع البوسنوي لست سنوات متتالية.

20ـ الهيئة وزعت لحوم الأضاحي في أحدث نظام توزيع انتفع به أكثر من اربعين الف أسرة سنويا عدا المستشفيات والمدارس والجمعيات.

21ـ الهيئة ساهمت في اعادة المهجرين من كرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا وتركيا وغيرها ووصل العدد الى أكثر من ثمانية آلاف وخمسمائة فرد.

22ـ الهيئة نفذت ختان الطفل المسلم حتى وصل العدد قرابة ستة عشر ألف طفل.

23ـ الهيئة تولت توزيع المصحف من طباعة مجمع الملك فهد لأكثر من نصف مليون مصحف.

24ـ الهيئة طبعت أكثر من مليوني كتاب وأوصلته الى أكثر من ألف نقطة في العالم حيث كان المهاجر البوسنوي والحديث طويل عما قدمته الهيئة ولكن في التقارير ما يفي.

صاحب السمو الملكي:

ان افتتاحكم اليوم لهذا المشروع العملاق لدليل على ما بذلتموه من أجل الأخوة في البوسنة.

مسجد نفذ حسب مواصفات الحرمين الشريفين يتسع لثلاثة آلاف مصل في داخله والفين في ساحته تتوسطه «نافورة» هي الفريدة من نوعها في أوروبا وثريا ضخمة في وسط قبة المسجد هي الأولى من نوعها في شرق أوروبا.

وهذا المركز الفريد من نوعه خارج المملكة يضم عناصر هي:

1ـ المكتبة التي تعتبر أكبر مكتبة اسلامية عربية في شرق اوروبا تضم أكثر من ستين ألف كتاب.

2ـ مطعم يقدم ثلاثةآلاف وجبة يوميا بأحدث الأجهزة.

3ـ معرض فريد يوضح للزائر ما حققته المملكة من تقدم وما قدمته الهيئة طوال السنوات الثماني الماضية.

4ـ مركز الحاسب الآلي وبه خمسون جهازا يقدم للباحثين في جميع التخصصات خدماته ويربطهم بمراكز البحث في العالم عن طريق الانترنت.

5ـ صالة ثقافية حديثة مزودة بأجهزة الترجمة الفورية.

6ـ معهد تعليم اللغة العربية بأحدث أجهزة التعليم.

7ـ مركز النسخ لمساعدة الطلاب.

8ـ مركز الشريط السمعي والبصري.

9ـ صالة رياضية حديثة دولية في ألعاب الطائرة والسلة والتنس.

ويضم المجمع قسما تابعا للمشيخة الاسلامية سيكون فيه مركز الحج الدائم للبلقان وسينطلق الحجاج من هذا المسجد ان شاء الله محرمين الى البلد الحرام من سراييفو الى جدة بإذن الله.

صاحب السمو:

الحديث يطول ولا يمكن لوقت محدود أن اتحدث عن انجازات الهيئة العليا التي وجهتها وازرتها ولكن استأذن سموكم الكريم أن اقف عند اربعة مشاهد تبين مدى حرصكم ومتابعتكم لأزمة البوسنة.

1ـ في عام 1994م كان الحج ضروريا لشد عزيمة الأخوة والحرب على أشدها ويقود الحجيج فخامة الرئيس المجاهد علي عزت ولم نجد أحدا يقل الحجيج من جرحى الحرب من سراييفو الملتهبة الى زغرب لتقلهم بطائرة الجامبو السعودية الى الأرض المقدسة وتطلب ذلك أموالا طائلة وجهدا مكثفا وكان سموكم الكريم يتابع الحدث أولا بأول حتى آخر ليلة من الميعاد وتوجهون حفظكم الله باتمام الأمر مهما كلف من المال والجهد ويأتي الله بالفرج أخيرا بعدما اغلقت أمامنا الأبواب بفضل الله ثم بفضل جهود سموكم الكريم.

2ـ حينما ضاقت السبل بسراييفو وتأذى سكانها كثيرا من نفق المطار وهو المنفذ الوحيد طوله سبعمائة وخمسون مترا مظلما به الوحل والضيق لا يمشي فيه الماشي إلا راكعا وما ان يرفع السالك رأسه حتى تصطدم بعوارض الفولاذ فيسبقه الدم كم ترك ذلك النفق من جرحى وآلام.

عرضت الهيئة على سموكم الكريم المعاناة وجه سموكم الكريم باعداد دراسة عاجلة جدا لشق نفق جديد تدخل معه السيارات وأفواج الناس وبدأنا وأعددنا وأوشكنا إلا أن اتفاقية دايتون قطعت قول كل خطيب.

3ـ حينما وقعت مأساة سريبرينيتسا وجيبا اقض ذلك مضجع سموكم الكريم وطلبتم رعاكم الله من خادم الحرمين الشريفين الاذن باقامة يوم تضامن مع المأساة وكان حدثا عجيبا تجاوب معه الصغير والكبير ومن في الحاضر والباد وسخر الاعلام تلفازا واذاعة وصحافة والجوامع حتى تفاعل الجميع في صورة عجيبة وتم جمع أكثر من مائتي مليون مارك في ذلك اليوم المبارك.

4ـ بعدما أوضعت الحرب أوزارها وتنفس الناس الصعداء بدأوا يفكرون في منفذ الى العالم الخارجي عن طريق الماء واليابسة ولم يكن بدا من برتشكو مفتاح البوسنة كما ترسمه الخرائط الموجودة في كل البوسنة.

عرضت الهيئة على سموكم الكريم الأمر فأمر أبوفهد ودعم وأزر وصدق فكانت الهيئة أول من وضع لبنة في البناء ولم يثن العزم التهديد بالسلاح والقول والعراقيل حتى تحقق الحلم فوصل الأخوة الى نهر السافا والحمد لله رب العالمين فكان هذا المشروع أخطر مشروع استراتيجي نفذته الهيئة وأفاد الأخوة في البوسنة ان هذه المواقف الكبيرة وغيرها مما لا يسمح الوقت بالوقوف عنده ليثبت بالدليل القاطع على ما بذله سموكم الكريم من جهد يحكي في هذه التجربة الناجحة للهيئة السعودية وما كان ذلك ليتحقق لولا فضل الله ثم وقوفكم ومتابعتكم الشخصية اسأل الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناتكم وأن يجزل لكم الأجر والمثوبة.

أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في هذا البناء وعلى رأسهم مهندس الهيئة الأخ حسين الجفري والمصمم لهذا المشروع المهندس أحمد كابديتش والمهندس المشرف زياد والشركتين المنفذتين وعلى رأسهما الأخ أدين والأخت سكا وجميع العاملين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

□ المشرف الإقليمي للهيئة استعرض إنجازات العمل السعودي

□ أربعة مشاهد خلال الأزمة البوسنية بينت حرص سلمان الإنسان

تعلن مدرسة جيل المملكة الخاصة
عن استمرار التسجيل في مراحلها
رياض الأطفال الابتدائي المتوسط «بنات»
١٧٥٠ رياض الأطفال ٢٠٠٠ ابتدائي - ٢٥٠٠ متوسط
هاتف: ٤٥٤٣٤٠٣ - ٤٥٠٩٤٧٨
المواعيد/ ٧-١ ظهراً / ٥-٨ مساء
العنوان / حي المصيف شارع ظبية بنت البراء شرق بنده

تهنئة
أسرة المطلق التركي في الرس والرياض وجدة
تهنئ
عبدالعزيز بن راشد التركي العتيبي
بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء الموقر
بتعيينه بالمرتبة الرابعة عشرة على وظيفة
مدير المكتب الخاص بإمارة منطقة مكة المكرمة
سائلين الله له التوفيق في خدمة الدين ثم المليك والوطن
عنهم:
عبدالله مطلق التركي مطلق محمد التركي
علي محمد التركي مطلق العلي التركي